

# نقد الأسس العلمية لفرضية الأكوان المتعددة - حسام مصطفى

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم حسام مصطفى من قناة الدعوة الإسلامية. مبدئياً كده لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الایمان والالحاد فما تنساش مش تعمل اشتراك في القناة وتدوس على زر الجرس علشان يوصلك كل جديد. ولو مش مهتم اهتم ما فيهاش حاجة يعني واشتراك برضو في القناة ودوس على زر الجرس برضه علشان - 00:00:00

يوصلك برضو برضو كل جديد دا في الحلقة دي هنكمي موضوع فرضية الأكوان المتعددة الحلقة اللي فاتت زكرنا فكرة الأقوال المتعددة وجدت منين وايه الاصول العلمية اللي على اساسها بيحاولوا يثبتوا الأكوان المتعددة. النهاردة ان شاء الله - 00:00:25

نعرض الاعتراضات العلمية على الاستدلالات دي. ولو ما كنتش شفت الحلقة اللي فاتت فلازم تشوفها هتلaci الليك في صندوق الوصف تحت. والا غالباً مش هتفهم حاجة واه لو فنجان القهوة خلص منك من الحلقة اللي فاتت قم اعمل واحد تاني وركز معي. يلا بنا يلا بنا - 00:00:47

بص يا سيدى. هم استدلوا بتلات حاجات أساسية على الأكوان المتعددة. ميكانيكا الكم والآوتار الفائقة والتضخم الكوني. نبدأ الاول بميكانيكا الكم واحد. فرضية الأكوان المتعددة المبنية على ميكانيكا الكم قائمة في الأساس على افتراض ان عالم ميكانيكا الكم اللي هو الفراغ الكمي. ده شيء قديم - 00:01:05

وازلي موجود قبل كل شيء. يعني الفراغ الكمي هو اصل كل الوجود. وده افتراض بدون اي دليل ولا يمكن اسبابات ده اصلاً من الناحية العلمية. لأن مستحيل رصد اي شيء قبل بداية الكون. والافتراض ده مخالف اصلاً للتصور العلمي الحالي - 00:01:26

على نظرية الانفجار العظيم اللي بيقول ان الوجود كله بما في عالم الكم لم يكن موجوداً في الوجود بالانفجار العظيم. تاني حاجة احنا عارفين كلنا ان الفراغ الكمي بينتاج جسيمات افتراضية. جسيمات افتراضية يعني جسيمات صغيرة جداً زي الالكترون كده. بس بتروح وتيجي. مش بتفضل موجودة - 00:01:44

على طول فمش معنى ان الفراغ الكمي بينتاج جسيمات افتراضية ان ده معناه انه قادر على انتاج اكوان. هم بيقولوا ان الكون في بدايته خالص كان صغير جداً. يعني الكون كان في نفس حجم الجسيمات بتاعة ميكانيكا الكم. بس ده حضرتك مش معناه ان الكون عبارة عن جسيم من جسيمات ميكانيكا لكم. فافتراض ان ميكانيكا الكم - 00:02:04

قادرة على انتاج اكوان علشان الكون في الاصل كان حجمه صغير جداً ده افتراض ما عليهوش اي دليل على الاطلاق. تالت حاجة ان علم الكم ده لا يمكن يكون موجود من نفسه او بمعنى اصح ما ينفعش يكون شيء مستقل بذاته. ليه؟ لأن الفراغ الكمي ده شيء متغير دايماً - 00:02:25

والتحير ده بيعني حدوس والحدوس ده لا يمكن في النهاية يكون ازلي. رابع حاجة عالم ميكانيكا الكم محكوم بقوانين والقوانين معناها شيء بيحدس بانتظام. او نقدر نقول ببساطة ان القانون ده وصف الفعل. ودليل على وجود فاعل. الفاعل ده هو - 00:02:43

هو المسئول عن حدوس الفعل ده بانتظام واستمرار. فهنا بقى احنا هنسأل سؤال مهم. مين هو الفاعل المسئول عن تفعيل القانون واستمرار نظام ميكانيكا بس خالص كده انتهينا من ميكانيكا لكم واقتنعت الحمد لله تعالى بقى على تاني اصل عندهم وهو الاستدلال بالآوتار الفائقة. الفرضية دي بقى يا معلم - 00:03:03

نقداً سهل قوي مشحتاج كده تتعب نفسك علشان تعرف اصلاً هي صحيحة ولا لأ ولا لازم نفكري دايماً ان الآوتار الفائقة مجرد فرضية يعني افتراض نزري لسة ما فيش اي دليل علمي بيسبت صحته. ده مش كده وبس لأ ده هو - 00:03:25

هو افتراض بيحتوي على افتراضات ما عليهاش اي دليل. يعني مسلا الفرضية الاساسية للاوتار الفائقة هي ان اللبنة الاساسية للكون عبارة عن وتر من الطاقة. ده الافتراض الاول الاساسي. فوق الافتراض ده عندنا افتراضات - 00:03:41

تانية زي مسلا ان الوتر الطاقة ده موجود في عدد كبير من الابعاد الكونية. الابعاد دي لا يمكن ادراكتها ولا اسبات وجودها علميا اصلا بس قشطة يعني كل عيش ما هو لازم يفترض وجودها عشان الدنيا تمشي. ركز معنی بقى جدا في النقطة اللي جاية دي. احنا عارفين ان الكون بتاعنا ده له اربع ابعاد - 00:03:55

اللي هي ابعاد الزمكانية. وابعاد الزمكان دى بت تكون من المكان والزمان. المكان اللي هو الطول والعرض والارتفاع والزمان. بقى دول كم؟ اربع ابعاد واي حد بيقدر ان هو يدرك بمنتهى البساطة وجود الابعاد دى لأننا عايشين في المكان ويمر علينا الزمان - 00:04:15 لكن الابعاد اللي هم بيفترووها للوتر ابعاد خاصة مش ضمن الابعاد اللي احنا بندركتها اصلا. يعني خارج اصلا ادراك البشر. يعني حتى لو موجودة هنرصدها ازاي؟ هنكتشفها ازاي؟ انت متخيلا معنی 00:04:33

متخيل؟ يعني الشيء اللي بيتبني عليه الفرضية هو نفسه افتراض لا يمكن اسبات صحته علميا. ضيف على ده كله بقى ان ما فيش اي تصور مكتمل اصلا الفرضية. يعني الفرضية اركانها الاساسية اصلا مش مكتملة عشان نبني عليها شيء تاني. العلماء نفسهم مختلفين حول تفاصيل متعلقة - 00:04:47

متعلقة بالفرضية زي مسلا عدد الابعاد اللي الوتر موجود فيه. في علماء بيفتروحوا ان وجود سبع ابعاد. وعلماء تانيين بيقول لك لا يا معلم ده هم حداشر بعد في النهاية وبعد كل ده فرضية الاوتار الفائقة تعتبر محاولة من ضمن محاولات الوصول لنظرية كل شيء. ومعروف ان ما فيش اصلا اي - 00:05:07

تصور رياضي كامل لاي شكل من اشكال نظرية كل شيء. آآ حسام انت كذاب. انا مش مصدقك مش مستريح لك كذا طب يا سيدي اانا كذاب تعال كده معنی ونشوف كلام بعض العلماء عن فرضية الاوتار الفارقة - 00:05:27 عندنا مسلا عالم الرياضيات الشهير. بيقول لابد ان يكون العلم التجربى هو الاساس للعلم الحقيقى. وفشل ذلك يجب تقاعدها. يقصد ان ما فيش اي دليل تجربى على صحة الفرضية. وده معناه ان الفرضية دي يجب تقاعدها. يعني من الآخر كده نرکتها على جنب - 00:05:40

داني الفريidan الفيزيائى الامريكى اللي كان اصلا هو فعلا مؤيد للفرضية دي قبل كده بيقول ان تلك النظرية لا تملك اي مصداقية يعني مجرد افتراض نزري ما فيش اي دليل عليه. راس الاستاذnd عالم الفيزياء البريطانى بيقول هذه النظرية تحتاج لمصادم هيدرونى بحجم - 00:06:00

بمجرة حتى يمكن تجربتها وهذا غير ممكن يعني لو حاولنا لو اصلا حاولنا نفك ازاى نحصل على دليل علمي يثبت صحة الفرضية دي لازم نعمل مصادم هيدرونى بحجم مجرة وده طبعا مستحيل. يبقى عمرنا ما هنقدر اصلا نحصل على اي دليل علمي واحد يثبت صحة الفرضية دي. عالم الرياضيات الشهير بيسير فويت - 00:06:20

يتسأل سؤال مهم جدا السؤال هو ما هي الفكرة التي يجب تقاعدها الان فاجابوا بكل بساطة الاوتار الفائقة البروفيسور الفيزيائى فرانك والكيك. الحاصل على نوبيل كان بيستهزأ بالنظرية دي. ويبيقول انها لا تحوي اي دليل واحد تجربى - 00:06:45

الفيزيائية الشهيرة امان دايبيت بسبب انها عارفة ان ما فيش دليل واحد يثبت صحة الفرضية دي كانت بتقول عنها انها مبادرة ايمانية. ليه سمولن الفيزياء الامريكى بيقول لابد من خضوع اي نظرية للتجارب وبدلًا من محاولتهم في ذلك بيحاولوا تغيير القواعد بحيس لا تحتاج النظرية لتطبيق او تجربة - 00:07:05

يعني العلماء من الآخر كده عارفين ان الموضوع ما فيش عليه اي دليل. فازاي نستدل بشيء على وجود شيء اخر؟ وهو ما فيش اصلا عليه هو نفسه اي دليل اهي تمام كده؟ تاني اصل تم نفيه الحمد لله نكمل بقى. تعال بقى للاستشهاد الاخير وهو التضخم الكوني. اولا فكرة التضخم الكوني لا - 00:07:28

يمكن اسباتها ولا ملاحزتها بشكل علمي. بمعنى ان التضخم الكوني ده نفسه ما علهوش اي دليل علمي. يعني هو مجرد افتراض كده.

فازاي تستشهد به على وجود شيء ثاني هو نفسه لحد دلوقتني اصلا لم يتم رصده. ولم يتم اي رصد اي شيء يدل على وجود التضخم الكوني - 00:07:48

وفي طبعا فرق كبير بين التوسع الكوني والتضخم الكوني. التوسع ده ثابت وعليه ادلة رصدية. اما التضخم فهو مجرد افتراض. نكمل. الموضوع مش بس عدم وجود دليل دين او رصد ده في بعض العلماء بيقولوا ان التضخم ده شيء لا يمكن رصده اصلا. يعني حاجة كده شبه الابعاد بتاعة الاوتار الفائقة. عشان كده حتى ستيفن هوكينج نفسه اللي هو - 00:08:06

الفيزياء الملحد الشهير طبعا بيقول عن التضخم هو ميت كنزريه علميه. والفيزياء المشهور جدا جون بتراوس بيقول هي علميا بس استنى في مارس الفين واريتعاشر في علماء ادعوا انهم لقوا موجات الجاذبية المتولدة في اللحظات الاولى - 00:08:26  
بعد الانفجار الكبير. الكلام ده طبعا وفقا لنظرية الانفجار الكبير التضخمية. قال لك بس يا معلم ادي الدليل على التضخم الكوني وبالفعل تم الاعلان عن هذه الموجات واستدلوا بيها على التضخم الكوني. اللي هو طبعا بيم الاستدلال بيها على الاشكال المتعددة. قال لك اخيرا - 00:08:46

لقيينا دليل لقينا دليل على شيء بيدل على الاشكال المتعددة. اهو ما لکوش حج اهو فيه دليل اهو. بعدها اكتشفوا ان ده كان مجرد غبار مجرات. ما لوش اي علاقة - 00:09:06

اماوجه الجاذبية الاولية او التضخم. وتم الاعلان فعلا عن اعتذارهم عن الاعلان الاول. بس بعدها برضه بستين في الفين وستاشر اكتشفوا امواج تانية. وفي في ناس قالت انها امواج نتيجة الانفجار. بس احب اقول لك لا برضه. دي طلعت نتيجة اندماج ثقبين اسودين. بس تعال كده نسأل نفسنا سؤال. هو حتى لو تم - 00:09:16

اثبات وجود التضخم الكوني. هل ده هيحل مشكلة الضبط الدقيق عند الملاحة ده برضو لأن العلماء نفسهم عارفين ان التضخم نفسه بيحتاج اصلا لضبط دقيق. اه والله. فازاي اصلا هو يحل مشكلة الضبط؟ وهو نفسه بيحتاجه. عالم الفيزياء - 00:09:36  
من جامعة براون روبرت براندن برج يقول ان المجال الذي ادى الى التضخم لابد ان يتم ضبطه الى الصفر يدويا عارف يعني ايه الكلام ده؟ يعني لابد ان يتم ضبطه بدقة متناهية. وبعدين العلماء برضه قالوا انه لابد من وجود سبب ينهي التضخم ده في وقت - 00:09:54

ما ايه بقى من كل ده بيتم بواسطة الطبيعة بدون اي تدخل من قوة اخرى. ورغم كل ده فاصلنا ما فيش دليل على التضخم نفسه ازاى انت هتسدل بيها على حاجة تانية خرافية زي الاشكال المتعددة - 00:10:14  
بس يا سيدى احنا كده خلصنا وحاولنا قدر الامكان ايجاز وتلخيص الاعتراضات على الاصول اللي بيتم الاستشهاد بها على وجود الاشكال المتعددة. بمعنى ان احنا لم نكتفي بنقد فرضية الاشكال المتعددة فحسب. بل احنا نقضنا علميا الاسس نفسها اللي بيتم الاستشهاد بها على وجود فرضية - 00:10:28

الاشكال المتعددة استئنونا بقى في الحلقة الجاية ما تمشوش. استئنونا في الحلقة الجاية اللي هنتكلم فيها عن ان الاشكال المتعددة حتى لو كانت حقيقة فهي هي مش بتحل مشكلة الملحدين مع الضبط الدقيق - 00:10:48  
مع التأكيد على ان الاشكال المتعددة لا تعتبر اصلا نظرية علمية. ما تنناسش بقى لو الفيديو عجبك تعمل لايك واعمل شير لاصحابك ولازم تعليق برأيك وما تنناسش لو انت مش مشترك في القناة - 00:11:01  
انزل دلوقتني واشتراك بس يا سيدى يالله سلام عليكم - 00:11:11